

فاعلية برنامج تدريبي على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين في أداء مدرسين الجغرافية ومدرساتها للمرحلة الثانوية

م.م. انعام حمد حسن

Aanaam614@gmil.com

أ.د. ثناء يحيى قاسم

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

الملخص

ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي في تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين، واعتمدت تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي في الجانب التجريبي من البحث، واعدت برنامجها التدريبي بعد ان حددت الاحتياجات والأهداف ومحتوى البرنامج من جلسات، تكونت عينة البحث من (٣٠) مدرس ومدرسة من تربية الرمادي المركز/ محافظة الانبار، حيث خضع افراد ها للبرنامج التدريبي بواقع (١٠) جلسات تدريبية، مدة الجلسة الواحدة (٣) ساعات، حيث تكونت أدوات البحث من اداه أساسية هي بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمدرسي الجغرافية ومدرساتها.

اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج التدريبي، تحديد المراحل الأربع التي تتضمن (تحديد الاحتياجات، اهداف البرنامج، تحديد مستوى البرنامج، مدة البرنامج ومكانه) ثم العمليات وتتضمن (تحديد أساليب التدريب والأنشطة والوسائل المساعدة، والمواد التدريبية، تعليمات المدرب)، وتنتهي بالمخرجات وتتضمن (مرحلة التقويم قبل واثناء وبعد انتهاء البرنامج)، وقد تم تنفيذ البرنامج التدريبي في يوم الاحد المصادف (٢٧/١٠/٢٠٢٤)، ولغاية يوم الخميس الموافقة (٧/١١/٢٠٢٤)، اذ استمر تطبيق البرنامج (١٠) أيام بمعدل عشر جلسات في كل جلسة ٣ ساعات.

من ثلاث مجالات رئيسية هي (التخطيط والتنفيذ والتقويم) ومؤثراتها الفرعية، وقد تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها، طبقت الباحثة بطاقات الملاحظة على عينة البحث قبل خضوعها للبرنامج التدريبي وعده وعملت النتائج احصائياً، اما اهم الوسائل الإحصائية فكانت:

- اختبار كولموجوروف- سميرونوف، لفحص اعتدالية البيانات.
- اختبار ليفين، لفحص تجانس التباين بين البيانات.
- اختبار "ت" لعينتين مترابطتين (Paired Sample T-Test): لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات مدرسي الجغرافية ومدرساتها بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة

الأداء التدريسي.

- اختبار حجم التأثير لمعرفة نسبة التغيير في المتغيرات التابعة والتي كانت بسبب البرنامج التدريبي لمدرسي الجغرافية ومدرساتها، من خلال مقياس مربع إيتا (n^2) ومقياس d كوهن لحساب حجم التأثير.

- معادلة البيانات احصائياً في (sbss) ، الاختبار التائي (t-test)، معامل ارتباط بيرسون لاجاد ثبات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، واختبار ويلكوكسن لعينتين مترابطتين).
وتوصل البحث الحالي الى النتيجة الاتية:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، بين متوسطي درجات مدرسي الجغرافية ومدرساتها في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.
اعتماداً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة:

١- ضرورة توجه وزارة التربية والتعليم العراقية الى اقامة دورات تدريبية تعتمد على برامج تدريبه محكمة، والتي تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين، وادخالها ضمن المنهاج المقرر لتطبيقها داخل غرفة الصف.

٢- تشجيع مدرسي الجغرافية ومدرساتها على تفعيل التقنيات الحديثة مثل (أجهزة الحاسوب، والسبورة التفاعلية، والبرامج الالكترونية، والتطبيقات الحديثة لوسائل التواصل الاجتماعي، والأجهزة الذكية)، بشكل فعال في الأنشطة التعليمية والتربوية داخل الموقف التعليمي.

٣- ضرورة اشراك مدرسي الجغرافية ومدرساتها في معظم الورش التدريبية لتنمية مهاراتهم التدريسية، مما يزيد من أدائهم التدريسي داخل غرفة الصف.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، البرنامج التدريبي، مهارات القرن الحادي والعشرين، الأداء التدريسي، المرحلة الثانوية.

The Effectiveness of a Training Program Based on 21st Century

Skills in Developing the Performance of Secondary School

Geography Teachers

asst. prof. Anaam Hamad Hassan

Supervised by

Prof. Dr. Than'aa Yahya Qasim

University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education for the Humanities

Abstract

The current research aims to identify "The Effectiveness of a Training Program Based on 21st Century Skills in Developing the Performance of

Secondary School Geography Teachers."

To achieve this goal, the researcher adopted a descriptive and analytical approach to identifying 21st century skills, in addition to a single-group experimental approach for the experimental aspect of the research. The research tools consisted of a basic tool, namely a teaching performance observation card for geography teachers. The research sample included (30) secondary school teachers of both sexes in the Anbar Education Directorate, Ramadi Center.

In constructing the training program, the researcher identified four stages and they are **(identifying needs, program objectives, determining the program level and finally duration and location)**. Concerning Identifying processes included **(identifying training methods, activities and support tools, training materials and trainer instructions)**. The final process was identifying outcomes and it had **(the evaluation stage before, during and after the program)**.

The training program was implemented on Sunday, October 27, 2024 and it continued until Thursday, November 7, 2024. That is, it was implemented for (10) days with ten sessions, three hours each.

To extract the research results, the following statistical methods were used:

- Kolmogorov-Smirnov test to examine the data's normality.
- Levene's test to examine the homogeneity of variance among the data.
- Paired Sample T-Test to examine the significant differences of the geography teaches' scores between the pre- and post-application of the teaching performance observation card.
- Effect size test to determine the percentage of change in the dependent variables due to the geography teacher training program, using the eta square (η^2) measure and Cohen's d measure to calculate the effect size. Data were statistically equated using (SBSS, t-test,

Pearson's correlation coefficient to determine the reliability of the teaching performance observation card and Wilcoxon test for two correlated samples).

The current study managed to find the following results:

- There is a statistically significant difference at significance level between the scores of geography teachers in the pre- and post-application of the observation card, in favor of the post-application.
- The proposed training program achieves acceptable effectiveness in developing the teaching performance of geography teachers.

Based on the study results, the researcher recommended:

1. The Iraqi Ministry of Education should conduct training courses based on robust training programs that include 21st century skills. Hence, incorporate them into the curriculum for classroom application.
2. Encourage geography teachers to effectively utilize modern technologies (such as computers, interactive whiteboards, electronic programs, modern social media applications and smart devices) in educational and pedagogical activities within the educational context.
3. The need to involve Geography teachers participate in most training workshops to develop their teaching skills, which enhances their teaching performance in the classroom.
4. The need to develop the geography curriculum at the secondary level as this contributes to the development of teaching performance in all its aspects. Such goal can happen by enriching activities that encourages its activation in the educational context.
5. Conduct a comparison between the proposed training program based on 21st century skills and other training programs and demonstrate their effectiveness in the teaching performance of teachers of other science subjects.

Keywords: Effectiveness, Training Program, 21st Century Skills, Teaching Performance, Secondary Level.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث: Research problem

يعد المدرس الركيزة الأساسية للعملية التعليمية من ناحية، وعليه يتوقف تنفيذ المنهج وتطويره وتنمية مهارات المتعلمين، وهو المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف التربوية، وإعداد الإنسان الصالح السوي، المفكر والمبدع للمجتمع، إذ إن جودة العملية التعليمية تعتمد بالدرجة الأولى على كفاية المدرس وحسن إداؤه. (عبد الرؤوف، ٢٠١٧: ١٣٦)

وعلى الرغم من ضرورة العناية بإعداد المدرس، وإكسابه المهارات التدريسية الأساسية، إلا أننا كثيراً ما نلمس اتفاقاً في شكاوى العاملين في الميدان التربوي، والمشرفين عليه، والمهتمين بالعملية التعليمية بعامة من ضعف المدرسين ومخرجات الجامعات في مهارات التدريس، ذلك الضعف الذي شاع بين الطلبة وامتد أثره إلى الجامعات. (الفتلاوي، ٢٠٠٣: ٢٢)

فلم يعد من المقبول أو المجدي أن يقتصر دور المعلمين في عرض المادة التعليمية على النقل والتلقين والحفظ وإهمال جوانب العملية التعليمية المتمثلة بالجانب الوجداني والتمثلي الذي يجعل من المتعلم مبدعاً ومبتكراً، وهذا ما لوحظ من مخرجات كليات التربية على تخريج متعلمين متوافقين مع النظم التعليمية القائمة التي تعتمد على الحفظ، والنقل، والتلقين، والتذكر. (زاير وآخرون، ٢٠١٦: ٤٤)

وتبلورت مشكلة البحث لدى الباحثة من خلال ما يأتي:

لقد لمست الباحثة أثناء تدريبها للملاكات التربوية ولاسيما في المديرية العامة للتربية في الأنبار ولمهارات وطرائق التدريس بتدريبية أكثر من (١٥٤٧) مدرس ومدرسة، وجدت الباحثة ضعفاً كبيراً في الأداء التدريسي لدى المدرسي والمدرسات عن طريق الاختبارات القبليّة والبعديّة وبطاقة الملاحظة للمشاركين. مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي:

"هل للبرنامج التدريبي المقترح القائم على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين فاعلية في أداء مدرسي الجغرافية ومدرساتها في المرحلة الثانوية".

ثانياً: أهمية البحث: Research importance

يعد التدريب وبشكل عام من السنن الكونية التي أقرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم والدليل في قوله تعالى (ولقد جاءهم من ربهم الهدى) النجم: ٢٣

وتعد البرامج التدريبية أحد الفعاليات التربوية المهمة في مجال إعداد المدرسين وتدريبهم في كافة المراحل التعليمية بوصفها عملية تساعد المدرس على امتلاكه مهارات تدريسية جديدة، ولكون المدرس العمود الفقري للعملية التعليمية وهو محور التطور وتنمية المجتمع، لذلك ركزت البحوث التربوية في مجال المناهج وطرائق التدريس للبحث إلى أفضل التقنيات الحديثة لإعداد

وتأهيل المدرسين لممارسة مهنة التدريس بكل كفاءة ودافعية افضل نحو اكتساب مهارات تدريسية واستراتيجيات حديثة. (الفصل، ٢٠١٢: ٤٥)

اذ يسعى النظام التعليمي الحالي الى تحقيق العدالة والمساواة والجودة في التعليم، لكن لايزال موجود المئات من المتعلمين يعانون من نقص في التعلم الجيد والهادف، وخاصة في البلدان التي تتعرض للآزمات السياسية والاقتصادية ، لذلك أصبح من الضروري إعادة تصور التعليم لبناء مستقبل أكثر تميزاً لتحقيق التنمية الشاملة لكل مفاصل الحياة. (عطية، ١٢٢: ٢٠٢٠)

كما تعد التربية أساس صلاح البشرية وتقدمها بالمسار الصحيح، اذ تعتبر قوة تستطيع تنمية الافرد وصقل مواهبهم وتحرير عقولهم وافكارهم نحو الرقي والتقدم العلمي، وتدريب أجسادهم وتقويتها وانها تستطيع دفع المجتمع الى الاجتهاد والعمل. (زيغور، ٢٠٠٦: ٥٧)

كما لوحظ، إن الدليل البحثي حاسم ومقنع لتؤسس أساليب التعليم من خلال الاستنباط والتصميم والتعاون لتكون مزيجاً قوياً من فهم المحتوى والمهارات الأساسية والمهارات التطبيقية للقرن الحادي والعشرين. (ترلينج، ٢٠١٣: ١١٥).

ويرى المهتمون بالبرامج التدريبية للكوادر التدريسية أن تطور أي نظام تعليمي والارتقاء به يعتمد على كفاءة المدرب وجودة ادائه التدريسي وذلك ليحقق أهدافه داخل الموقف التعليمي، وهذا ما يضيف صفات ومهارات جديدة للمتعلم في ظل التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم الحالي في مختلف مجالات الحياة. (العمر، ٢٠١٤: ٥٤).

ولذا أصبح من الضرورة الماسة التي تقع على عاتق المؤسسات تربوية ومنظمات الشراكة للمساعدة بإعداد معلمين متمكنين في أداء وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين للمدرسين، وهذا ما دعت له منظمة الشراكة لسنة ٢٠٠٦ من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين المجتمع التربوي في الاستفادة من هذه المهارات من خلال دمجها في النظام التعليمي عامة والمناهج التربوية. (شليبي، ٢٠١٦: ٢٣).

ويعتمد اختيار المعلم للأساليب، والبرامج التدريبية التعليمية الفاعلة على مدى ملاءمتها لخصائص المتعلمين وحاجاتهم، وطبيعة المحتوى الدراسي، والأهداف التعليمية، والإمكانات المادية والبشرية المتوافرة، والمعلم الكفاء الذي يختار ما يتلأم مع حاجات المتعلمين وقدراتهم والسعي لتطويرها. (سلامة، ٢٠٠٠: ٥٢)

أما التدريب فهو السبيل الوحيد لاكتساب المهارات والخبرات، وتنمية القدرات ورفع الكفاءات، أما الجانب التدريبي لمدرسي الجغرافية ومدرساتها فتكمن أهميته في أنه الوسيلة المتقدمة لاكتساب المعلم سلوكيات جديدة وتنميتها، فإن التعليم له القدرة على زيادة المعلومات وتغيير الاتجاهات. (أكرم، ٢٠١٣: ٢٨)

إن أي عملية تدريب للمتدربين لا يمكن أن تخلق المتدرب الكامل، ولكنها فرصة للانتقال من

مستواهم الحالي إلى مستوى أفضل، بشرط أن يتوافر عند المعلمين المتدربين عنصرا القدرة والرغبة، كما يسهم التدريب في تعرف على نواحي القوة والضعف عند أي مؤسسة، وهو يوفر إمكانية اكتشاف خبرات التدريس ومهاراتهم، كما يعمل على رفع مستوى كفاءة المدربين وفاعليتهم، العمل على تعديل سلوك الأفراد والجماعات، والاتجاهات أيضًا. (البديري، ٢٠١٧: ٣٤)

لقد اظهرت العديد من الدراسات والأبحاث الحديثة فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مختلف المهارات واكتساب العديد من الاداءات والأساليب العلمية القابلة للتطوير والتي تساعد المعلم والمتعلم على حد سواء على الابداع والابتكار في تخطيط وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية التعلمية، ومن هذه الدراسات ما يأتي: دراسة (نجم، ٢٠١٩)، ودراسة (الموجي، ٢٠١١)، ودراسة (محمد، ٢٠١٨)، ودراسة (الكبيسي، ٢٠١٠)، ودراسة (عسيري، ٢٠٢١)، ودراسة (صاوي، ٢٠١٩)، والعديد من الدراسات الأخرى.

ونظرا لأهمية مجموعة مهارات القرن الحادي والعشرين التي تشمل مجمل مجالات الحياة السياسية الاقتصادية والاجتماعية ومتطلبات حديثة لتغير البيئة التعليمية لتكون أكثر استجابة للتطورات المتتالية والمتسارعة في مختلف نواحي الحياة، وبذلك يقع على عاتق التعليم تقليل الفجوة بين امكانيات الافراد المعرفية والمهارية المتاحة، مما يتطلب انتقان المدرسين والمدارس لمهارات القرن الحادي والعشرين عن طريق دراسة المواضيع والمواد الأساسية والبيئية. (Michael & Mercedes, 2007:63).

وهذا ما يجعل بإمكان المعلم ان يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين وبذلك يكون مواكبا للتطورات العصرية الموجودة ويكون هو المسؤول الأول على نقلها الى طلبته، والعناية بإمكانياتهم العقلية والحركية و اعدادها لمواجهة مشكلات المحيط بالذي يعيش فيه كما يقدم الحلول لكل المشكلات التي تعترض سيره في المجتمع الذي يعيش فيه، Kauckak, (Eggen & 1992:54).

وتوصل المهتمون بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين مجموعة من الافتراضات وأهمها:

- ان الاختلاف الجذري للعالم الذي يعيش فيه المتعلمون عما كان عليه في السابق، وما يواجهون في الغد القادم يستوجب العمل على تزويدهم بمهارات مختلفة وحديثة. (دايلي، ١٩٩١: ٢٣٠)

- ويؤكد (Windschitl, 2009) و(بيرز، ٢٠١٤) و(حنفي، ٢٠١٥) على ضرورة أن يدرّب المعلمين طلبتهم على مهارات القرن الحادي والعشرين التي سيمارسها في الموقف التعليمي، وذلك يساعده في انجاز الواجبات التي سيتكلف بها، وهذا ما يساعد في تجديد مفهوم التدريس والتعليم الجيد وامتلاك أساليب جديدة ومتطورة لتعليم. (حنفي، ٢٠١٥: ٢٦٣)

- وفقاً لمنظمة الشراكة (Partnership,2006) فقد تم تحديد ثلاث مجموعات من مهارات القرن الحادي والعشرين للاستعداد للتعليم والحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين وهي:

- أولاً: - مهارة التعلم والابتكار وتتمثل بالإبداع والابتكار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتعاون والتواصل.

- ثانياً: - مهارة المعلومات والوسائط التكنولوجية وتتمثل بالثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية من خلال وسائط الاعلام، والمعرفة التكنولوجية ICT.

ثالثاً: - مهارة الحياة والعمل وتتمثل ب المرونة والقدرة على التكيف، والتوجيه الذاتي، ومهارات اجتماعية ومهارات احترام الثقافات الأخرى، والإنتاجية والمسائلة والقيادة.

وبذلك تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية: -

١- يوفر البرنامج الحالي جانباً نظرياً وإجرائياً لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل إيجابي في تحسين أداء مدرس الجغرافية في المرحلة الثانوية.

٢- يتوافق هذا البحث مع توجهات المؤسسات العالمية كاليونسكو والمنظمات الدولية والكثير من الدول المتقدمة المهتمة بموضوعات مهارات القرن الحادي والعشرين وتتميتها.

٣- تحسين الأداء التدريسي للمدرسين من خلال إخضاعهم لبرنامج تدريبي متكامل يزودهم بالمعارف الكافية للعمل بهذا التوجه العالمي الحديث.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته: Research objective and hypotheses

يروم البحث الحالي الى بيان " فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين في أداء مدرسي الجغرافية ومدرساتها للمرحلة الثانوية "

فرضية البحث:

لتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضي الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في الأداء التدريسي لمدرسي الجغرافية ومدرساتها (عينة البحث).

رابعاً: حدود البحث: limitation of the research

اقتصر هذا البحث على مدرسي الجغرافية ومدرساتها للمرحلة الثانوية النهارية الحكومية للبنين والبنات التابعة لمديرية التربية في الانبار/ قضاء الرمادي المركز/ للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

خامساً: تحديد المصطلحات: Define terms

١- الفاعلية: Effectiveness

- (زواتني، ٢٠٢٠): "هي درجة تحقيق الأهداف والتوصل الى النتائج المرجوة بتنفيذ جميع

الواجبات، وتركز على تحقيق النتائج بالشكل الصحيح والمؤثر، والعمل على استغلال كافة الإمكانيات المتاحة". (الزواتي، ٢٠٢٠: ١٤٥)

– وتعرف إجرائياً: الأثر الإيجابي الذي يحدثه البرنامج التدريبي المعد على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين في الأداء التدريسي لمدرسي الجغرافية ومدرساتها (عينة البحث) مقيماً بالدرجة التي يحصلون عليها في التطبيق القبلي والبعدي على وفق بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة وتطبق قبل البرنامج وبعده.

٢- البرنامج التدريبي: Training progeam عرفه كل من:

– (العفون وحسين، ٢٠١٢) بأنه: "الأداة التي تربط الاحتياجات التدريبية والأهداف المطلوب تحقيقها من البرنامج والمواد والأساليب والموضوعات التدريبية بعضها مع بعض بطريقة علائقية منظمة بهدف تنمية القوى البشرية لتحقيق أهداف المنظمة". (العفون، وحسين، ٢٠١٢: ٣٢)

– البرنامج التدريبي إجرائياً: نظام متكامل من الأهداف والأنشطة مُعد على وفق مدة زمنية حددتها الباحثة بعشر جلسات بواقع ثلاث ساعات للجلسة الواحدة، ويستند إلى مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية أداء مدرسي الجغرافية ومدرساتها للمرحلة الثانوية

٣- مهارات القرن الحادي والعشرين: 21st Century of Skills

– (Paitnership. 2006): هي المهارات التي يحتاجها المعلمون الى تنميتها واتقانها، ليتحقق بذلك النجاح والتواصل في مجتمع القرن الحادي والعشرين، وتشمل مهارات التعلم والابتكار، ومهارات المعلومات واوسائط والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والعمل. (Paitnership. 2006a:21)

– تعرفها الباحثة إجرائياً: هي مجموعة من مهارات القرن الحادي والعشرين التي حددتها الباحثة لتنمية الإمكانيات والاستعدادات والقدرات والخبرات التي بني عليها البرنامج التدريبي لمدرسي الجغرافية ومدرساتها والتي تضم (التعلم والابتكار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، وثقافة تقنيات المعلومات والتكنولوجيا والاتصال، والقيادة والمسؤولية)، وتقاس من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة التي اعدت لذلك قبلها وبعديا.

٤- الأداء التدريسي: Teaching Performance

– ربيع وطارق (٢٠٠٩): - " ترجمة ما يقوم به المدرس من أفعال وإستراتيجيات وأساليب في التدريس أو في إدارة الفصل الدراسي أو مساهمتها في الأنشطة المدرسية وغيرها من الأعمال التي تسهم في تحقيق تقدم تعلم الطلبة " (ربيع وطارق، ٢٠٠٩ : ١٨١) .

– وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو مجموع الممارسات والسلوكيات التربوية والتعليمية والفعاليات التي قام بأدائها مدرسي الجغرافية ومدرساتها داخل الفصل الدراسي ومختبر الجغرافية لتحقيق الأهداف العلمية من مادة الجغرافية والتي شملت على (تحديد المحتوى الدراسي، وصياغة

الأهداف العامة والخاصة وتهيئة البيئة التعليمية الداعمة والامنة، وتوظيف التكنولوجيا وطرائق التدريس، وتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، وتقويم تعلم الطلبة، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة بعد ملاحظتهم من خلال بطاقات الملاحظة المعدة مسبقاً لهذا الغرض.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية:

المحور الأول: التدريب والبرنامج التدريبي:

التدريب: Training: انها عملية مخططة ومستمرة لتنمية مهارات وقدرات الفرد، تهدف الى زيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته، بما يمكنه من أداء وظيفته بكفاءة وفاعلية. (السكرانه، ٢٠١٩: ١٩)

أولاً: مفهوم البرنامج التدريبي: هو عملية مخططة ومستمرة تقلص الفجوة بين الأداء الفعلي للمعلمين، وبين ما هو مطلوب منهم من واجبات ومسؤوليات وذلك بهدف تزويدهم بالمعارف والمهارات والمعلومات والسلوكيات غير متوفرة لديهم او التي تنقصهم، والتي تؤدي الى تحسين أدائهم في بيئة العمل ككل. (الشراع، ٢٠١٤: ٢٢)

ثانياً: أهمية البرامج التدريبية:

تساعد البرامج التدريبية في تطوير الأداء التدريسي، لأنها من الوسائل والتقنيات الحديثة والأنشطة التي تساعد على النمو، فبات من الموجبات الملحة على كل المؤسسات التربوية تنمية مهارات العمل والخبرة، ويتم ذلك من خلال ادخال المدرسين ضمن الورش التدريبية التي تتضمن كل المستجدات في الخبرات في مجال التدريس، لان البرامج التدريبية تمثل العمود الفقري في هيكلة التدريب التنظيمية والعملية التربوية، ومن هنا اكتسبت البرامج التدريبية أهمية خاصة. (العيساوي، ١٩٨٩: ٢٧)

ثالثاً: الأسس التربوية للبرامج التدريبية:

ان الأسس التربوية للبرنامج التدريبي تنبثق من ثلاث مبادئ رئيسية للتدريب وهي:

١- صفات النشاط التدريبي بالمؤسسة.

٢- شروط البرنامج التدريبي الجيد.

٣- مواصفات الجهاز التدريبي والعاملين فيه.

وانطلاقاً من هذه المبادئ توجد مجموعة من الأسس التي تقوم عليها البرامج التدريبية في التربية والتعليم وهي التالي: (التخطيط، الشمولية، الواقعية، الاستمرارية، التفرغ، التطبيق، التدرج، التطبيق). (العميرة، ٢٠٠٦: ١٠٣)

رابعاً: خصائص البرامج التدريبية: من خصائص البرامج التدريبية انها توفر فرصة للتركيز على جوانب خاصة واهداف محددة، تساعد المدرب على تطوير أدائه واكتساب مهارات وأساليب جديدة في المهنة، فقد اصبح التميز هو العنوان، وغدت النوعية هي المقياس، واصبح الاتقان هو طريق لنيل الفرص وزيادة الإنتاجية، فقد اثبتت الدراسات التي تناولت البرامج التدريبية والعمليات التدريبية الصحيحة كفاءتها في بناء القدرات وتطوير المهارات وتحسين الأداء. (الروافي، ٢٠٢٢: ٩٢)

أهم الخصائص التي يجب ان تتوفر بالبرامج التدريبية نذكر ما يأتي:

- ١- تطبيق المعلومات والمعارف النظرية بشكل عملي مما يسهم في اكساب المتدربين بعدا جديدا في التعامل مع المستجدات، ويعمق الفهم المعرفي، وبالإضافة الى ان المهارات تصبح عملية تطبيقية وتجعل المتدرب متمكن في مجال عمله.
- ٢- تبادل الخبرات بين المدرب والمتدرب وبين المتدربين فيما بينهم، من خلال مشاركتهم للأفكار والمعارف، وخبرات الآخرين والإفادة منها.
- ٣- من خصائص التدريب ينمي مهارات الاتصال والتواصل، ومهارات الإدارة الناجحة، وكذلك مهارات البحث والتطوير، وإدارة الوقت وحل المشكلات. (مزبان، ٢٠١٦م، ٢٢٠)

خامساً: مراحل بناء البرامج التدريبية:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات العلمية وعدد من الدراسات السابقة، وجدت اتفاق اغلب الادبيات والدراسات السابقة على عدد من المراحل التي يتم بها البرنامج التدريبي وهي كالتالي:

- ١- **مرحلة التخطيط:** يمثل التخطيط للبرنامج التدريبي أحد العناصر المهمة في عملية التدريب، فإن له أولوية على توظيف عمليات التدريب الأخرى من تصميم البرنامج وتحديد الحاجات التدريبية، وتنفيذ البرنامج وتقويمه ويتضمن الاتي:

أ- **التحليل:** يعد من اهم المراحل في بناء البرنامج التدريبي، ففي عملية التحليل يتم تحليل المدخلات، وتحليل الخبرات السابقة للمتدربين وأساليب تعميم وحاجاتهم التدريبية، وتحليل المحتوى المقرر وما يحتويه من اهداف وانشطة، وتحليل البيئة التدريبية والمصادر المتاحة.

ب- **التصميم:** يشمل كل التفاصيل للبرامج التدريبي مثل المادة العلمية والاستراتيجيات المستخدمة وكذلك الأهداف التعليمية والوسائط تدريبية. (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣: ٢٣٠)

- ٢- **مرحلة التنفيذ (العمليات):** وهذه مسؤولية المدرب اذ يقع على عاتقه تنفيذ الخطوات التي تم تحديدها في مرحلة التخطيط، وتكون على وفق خطوات كالتالي:

أ- اعداد جلسات البرنامج التدريبي اليومية من حيث (تنظيم أسماء المتدربين، واعداد الأنشطة والمستلزمات المساعدة في عملية التدريب، تحديد الوقت للجلسة ولكل الأنشطة المرتبطة بمحتوى الجلسة التدريبية، التدريبات العملية)

ب- تحديد الهدف من الجلسة بواسطة تحديد المحتوى التدريبي.

ت- إعطاء واجب بيتي واعداد تقارير عن تنفيذ البرنامج.

ث- اعداد تقرير نهائي عن تنفيذ البرنامج التدريبي. (جبران، ٢٠٠٦م، ٥٦)

٣- **مرحلة التقويم:** ويقصد بها الحكم والتقويم للمخرجات، وهي مجموعة من أساليب وإجراءات التي تحكم على مدى صلاحية البرنامج من حيث التخطيط او سياق التنفيذ والقدرة على تحقيق الأهداف ويكون، وتكون الية تقويم البرامج التدريبية على ثلاث أنواع وهي كالآتي: (التقويم القبلي او التمهيدي، التقويم التكويني، التقويم انهائي الختامي). (الزند وهاني، ٢٠١٠: ٣٣٢-٣٣٣)

المحور الثاني: مهارات القرن الحادي والعشرين:

(محمد، ٢٠١٨): مجموعة من المهارات التي يجب ان يمتلكها المدرسين ولتي تظهر فيها ممارسات تدريسية تمكن المتعلم من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين والتي تشمل: الإبداع والابتكار والتفكير الناقد وحل المشكلات والتعاون والتواصل والثقافة الرقمية والمعلومات والثقافة الإعلامية والاتصال والتكيف والمرونة والمبادرة والتوجه الذاتي وكذلك المهارات الاجتماعية ومهارات الثقافات المتعددة والقيادة والمسؤولية والإنتاجية والمساءلة. (محمد، ٢٠١٨: ١٢٠)

تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين:

ظهرت على السطح العديد من الدراسات والأبحاث التي تم فيها تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين، وأوضحت استوفر (Stauffer, 2022) تصنيفات أساسية تعتبر من الضروري على كل تدريسي التدريب عليها واكتسابها لتمكنهم من التفاعل مع تعقيدات الحياة وبيئة العمل في القرن الحادي والعشرين، وصنفت الى ثلاث مجموعات رئيسية وهي:

أولاً- **مهارة التعلم أو المهارات العقلية Learning skills:** اذ تتضمن أربع مهارات يطلق عليها (4CS) وهي الاحرف المفتاحية للمهارات الأربع الخاصة بالفئة وتبدأ بحرف C وهي العمليات العقلية المطلوب من الطلبة تعلمها وعمل على تحسينها في بيئة التعلم الحديثة، وهي: (الاتصال والتواصل، التشارك، التفكير الناقد، لإبداع)

ثانياً- **مهارات القراءة والكتابة Literacy skills:** وهي مهارات فنية او رقمية وتتعلق ببرمجيات مختلفة من الادراك الرقمي ومن اشكالها ما يأتي: (المعرفة بالمعلومات، المعرفة التكنولوجية، المعرفة الإعلامية، المعرفة بالمعلومات)

ثالثاً: **المهارات الحياتية Life Skills:** وتضم مجموعه من المهارات الفرعية مثل: (المهارات الاجتماعية، المرونة، المبادرة، الإنتاجية، القيادة)

المحور الثالث: الأداء التدريسي:

هو القدرة على أداء عمل او نشاط معين يتم فيه توظيف الاستراتيجيات والأساليب وطرائق

التدريس مع التكنولوجيا وإدارة البيئة الصفية وأساليب التقويم المتنوعة، ليكون هذا العمل قابل للتحليل الى مجموعة من السلوكيات والاداءات القابلة لتقييم باستخدام بطاقات الملاحظة المنظمة لذلك، وتكون قابلة لتعديل خلال البرنامج التدريبي. (إسماعيل، ٢٠١٦: ٧٧)

خصائص الأداء التدريسي الجيد: يحدد (الخطاب، ٢٠٠٤)، (محمد، ٢٠١١) هذه الخصائص بالاتي: (العمومية، عدم الثبات، التداخل، أنماط الاستجابة، التعلم).

خطوات تقويم الأداء التدريسي: يورد (جاد، ٢٠٠٣) و(بركة، ٢٠١٦) ان عملية تقييم الأداء التدريسي تقوم على ثلاث خطوات مميزة وهي:

- ١- قياس الأداء الفعلي.
 - ٢- مقارنة الأداء الفعلي بأداء نموذج معين لتحديد الفرق بينهما.
 - ٣- تعديل الانحرافات البارزة ذات الدلالة، وتصحيحها، وذلك من خطوات وافعال علاجية.
- (جاد، ٢٠٠٣: ٣٩) (بركة، ٢٠١٦: ٣٩)

أدوات وأساليب تقويم الأداء التدريسي:

لقد أشاره معظم التربويين أمثال: (Morris, 1996)، (الناقة، ٢٠٠٩)، و(نصر، ٢٠١٠)، و(محمد، ٢٠١١) الى العديد من الأساليب والأدوات التي تستخدم لتقويم اداءات التدريس التعليمي ما كالاتي: (بطاقات الملاحظة، الاستبانة، تقديرات الطلبة، التقويم الموجه الفني أو الاشراف التربوي المتخصص، التسجيل الصوتي والمرئي، تحليل نتائج الطلبة، ملفات التقويم).

المحور الثاني الدراسات السابقة:

١- الدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين:

دراسة جروس (Grose, 2014): أجريت هذه الدراسة في كندا، **الهدف من الدراسة:** هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير معرفة المعلم للممارسات البنائية في بيئات التعلم الغنية بالتكنولوجيا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، اذ تسعى هذه الدراسة الى تحديد كيفية حدوث هذا التغيير من خلال سؤال معلمي رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر عما يؤثر على ميولهم للحصول على المزيد من الممارسات البنائية في البيئات الغنية بالتكنولوجيا، **منهجية البحث:** استخدم الباحث باستخدام المنهاج النوعي، اذ استخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة وتحليل الفيديوها المسجلة كأداة للتدريس، **مجتمع البحث:** تحدد مجتمع البحث مدارس رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر، من عينة تضم (٤٠) معلم، **الوسائل الإحصائية:** استخدم الباحث وسائل متعددة لغرض اكمال إجراءات البحث وكانت كالاتي: (معادلة ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، معامل كوبر، اختبار T-Test، معادلة حجم الأثر)، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج ومنها:

❖ ان المعلمين يعتقدون ان استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية لن يكون ناجحا إلا عند

استخدامها بشكل فعال كأداة لدعم الممارسات التربوية السليمة.

❖ تبين النتائج ان فهم كيفية بناء المعرفة يسرع من انتقال المعلمين الى الممارسات البنائية في البيئات الغنية بالتكنولوجيا. (Grose,2014: 281)

٢- الدراسات السابقة التي تناولت الأداء التدريسي:

دراسة مفيدة (Mufidah,2019): تهدف الدراسة الى (تنمية الأداء التدريسي للمعلمين قبل الخدمة في برنامج ممارسة التدريس في قسم العلوم بالجامعة الدولية الإسلامية في انتاسارى، بنجارماسين، باندونسيا، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وضمت العينة (١٠) معلمين ما قبل الخدمة، واعتمدت الدراسة على بطاقات الملاحظة كأداة للدراسة وعند تطبيق البرنامج التدريبي تظهر النتائج ان برنامج ممارسة التدريس ساعد معلم ما قبل الخدمة على تطوير أدائه التدريسي، وتوجد بعض المشكلات الشائعة في مهارات توزيع الأسئلة، وكذلك في كيفية إدارة الصف وإشراك الطلبة في اغلاق الدرس، وكذلك في كيفية اختيار واستخدام الوسائل الإعلامية والتكنولوجية المتنوعة. (Mufidah,2019: 174)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين، والمنهج التجريبي، للتحكم بالمتغيرات المؤثرة على عينة البحث، ولأنه يسعى الى احداث تغير في كل او بعض المتغيرات المستقلة، عن طريق اجراء تجارب فعلية، (مطلق، ٢٠٢٣م: ٨٠)

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة هذا التصميم بعد الاخذ بأراء المحكمين والخبراء

عينة البحث	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
مجموعة تجريبية واحدة	الأداء التدريسي (بطاقة الملاحظة) اختبار التفكير التقويمي	برنامج تدريب على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين	الأداء التدريسي (بطاقة الملاحظة) اختبار التفكير التقويمي

مخطط (٣-١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: (The Research Community and its sample)

١- مجتمع البحث: يتألف مجتمع هذا البحث من مدرسي الجغرافية ومدرساتها في مديرية التربية في محافظة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤)، ومجتمع مدرسي مادة الجغرافية التابعة للمديرية كان عددهم (٧٦) مدرس، و(٨٥) مدرسة الاناث بمجموع (١٦١) مدرس ومدرسة لمادة الجغرافية للمرحلة الثانوية والبالغ عددها (٤٩) مدرسة.

٢- عينة البحث: تم اختيار العينة عشوائياً والبالغ عددهم (٣٠) مدرس ومدرسة من مجتمع

الدراسة،

رابعاً: متغيرات البحث (Search Variables)

- ١- المتغير المستقل (Independent Variable): وقد حددت الباحثة المتغير المستقل للبحث الحالي وهو البرنامج التدريبي على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ٢- المتغيرات التابعة (Dependent Variable): والمتغير التابع في البحث الحالي هو الأداء التدريسي.

خامساً: مستلزمات البحث Research Requirement : (البرنامج التدريبي المقترح)

تعد عملية بناء البرنامج التدريبي من اهم مراحل العملية التدريبية، وهي مجموعة من العمليات التي تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة بالتدريب، وتعمل على انجاح البرنامج. (مهدي، ٢٠٢٣: ١٢٣)

تحديد محتوى البرنامج التدريبي: تم تحديد محتوى البرنامج التدريبي بناءً على عدة عوامل، منها:

(أهداف التدريب، احتياجات المتدربين، المعايير المهنية، التقييم والتحليل، السياسات التنظيمية، التقنيات الحديثة، التقييم المستمر). (السلمان، ٢٠١٨: ٢١١)

سادساً: أداة البحث: بطاقة الملاحظة للأداء التدريسي لمدرسي الجغرافية ومدرساتها: هدفت بطاقة الملاحظة الى جمع البيانات حول أداء مدرسي الجغرافية ومدرساتها داخل غرفة الصف، وقياس ذلك الأداء عند عينة البحث، وكذلك التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الأداء التدريسي لمدرسي الجغرافية ومدرساتها.

صياغة فقرات بطاقة الملاحظة:

تم صياغة فقرات بطاقة الملاحظة وفق مؤشرات الأداء التدريسي الجيد لمدرسي الجغرافية ومدرساتها، وحسب خطوات التصميم (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم) وعلى محاور البرنامج التدريبي وهي " صياغة الأهداف، تهيئة البنية الآمنة لدعم التعليم، توظيف التكنولوجيا وطرق التدريس الحديثة، تعزيز مهارات الاتصال والتواصل، تقويم تعلم الطلبة، وكل ذلك لقياس مستوى الأداء التدريسي لمدرسي الجغرافية ومدرساتها

بعد المناقشة التي قامت بها الباحثة مع الخبراء بما يخص فقرات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، وبعد الاطلاع على الادبيات التربوي، تم اعداد تقدير درجات ظهور الأداء من خلال تقدير خماسي وكما يلي: (٥) جيد جداً، (٤) جيد، (٣) متوسط، (٢) مقبول، (١) ضعيف).

صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

يقصد بصدق بطاقة الملاحظة: يقصد به الحصول على نفس النتائج عند تكرار تطبيق البطاقة باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف. (أبو الوفا، ٢٠١٧: ١٢٣)

قامت الباحثة بعرض بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي الختامية الى مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وبعد الاخذ بكل التعديلات والتوصيات، قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية من مدرسي الجغرافية ومدرساتها في مديرية تربية الانبار، الرمادي المركز، والبالغ عددهم (٦) من التدريسيين، اذ قامت الباحثة بأجراء شرح مختصر لتوضيح فقرات البطاقة، للمشرف الذين سيطبق معه بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية، وهو دكتوراه طرائق التدريس جغرافية، وتم الموافقة على ما يأتي:

- مراقبة التدريسي من مكان يتيح للملاحظين مراقبة التدريسي من بداية الحصة الدراسية وحتى نهايتها.
- استخدام نفس بطاقة ملاحظة الأداء لكلا الملاحظين، على ان يتم تعبئة البطاقة كل على حدا وبدون المشاركة بأي رأي لحددهما للآخر.

قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين من خلال معادلة كوبر وتنص على:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100\%$$

ويتضح من المعادلة أعلاه ان نسبة الاتفاق في المحور الأول (٨٨%)، ومعامل ثبات المحور الثاني (٨٨.٥٠%)، ومعامل ثبات المحور الثالث (٩٢%)، ومعامل ثبات بطاقة الملاحظة ككل (٨٩.٤%)، وبذلك تعتبر نسبة الثبات قوية وهذا يؤكد ثبات بطاقة الملاحظة، وهذا ما يثبت كفاءة بطاقة الملاحظة في الدراسة الحالية.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

- اختبار كولمغوروف- سميرونوف، لفحص اعتدالية البيانات.
- اختبار ليفين، لفحص تجانس التباين بين البيانات.
- اختبار "ت" لعينتين مترابطتين (Paired Sample T-Test): لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات مدرسي الجغرافية ومدرساتها بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.
- اختبار حجم التأثير لمعرفة نسبة التغير في المتغيرات التابعة والتي كانت بسبب البرنامج التدريبي لمدرسي الجغرافية ومدرساتها، من خلال مقياس مربع إيتا (n2) ومقياس d كوهن لحساب حجم التأثير.
- معادلة البيانات احصائياً في (sbss) ، الاختبار التائي (t-test) ، معامل ارتباط بيرسون لايجاد ثبات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، واختبار ويلكوكسن لعينتين مترابطتين).

الفصل الرابع

نتائج البحث

أولاً: عرض النتائج: فرضية البحث: لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات بطاقة الملاحظة بينة التطبيق القبلي والبعدي لعينة البحث في الأداء التدريسيين التأكد من أن بيانات بطاقة الملاحظة ككل يتحقق فيها شرط اعتدالية التوزيع، حيث قامت الباحثة بفحص شرط الاعتدالية من خلال اختبار شايبورو ويلك الذي يستخدم عندما يكون حجم العينة أقل من (٥٠)، ولقد كانت نتائج فحص اعتدالية التوزيع كما هو موضح في الجدول التالي:

(جدول ٤-٢) نتائج اختبار Shapiro-Willk لفحص الاعتدالية بين التطبيق القبلي والبعدي

نوع الاختبار	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	شايبورو - ويلك	
				الاحصاء	قيمة الدلالة
التطبيق القبلي	30	34.83	1.6611	0.980	0.830
التطبيق البعدي	30	32.05	1.8104	0.972	0.592

من الجدول السابق نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة اختبار فحص اعتدالية البيانات في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الأداء التدريسي أكبر من (٠.٠٥)، وهذا يعني قبول فرضية اعتدالية توزيع البيانات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة.

جدول (٤-٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات مدرسي عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة

المهارات	التطبيق	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	فترة الثقة (٩٥%)		القيمة الدالة sig	مستوى الدلالة
						Upper	Lower		
مجال التخطيط	قبلي	30	30.53	2.726	16.244	10.65	8.274	<.001	دالة احصائية
	بعدي	30	40	2.259		856	78		
مجال التنفيذ	قبلي	30	63.67	6.541	29.871	32.73	28.53	<.001	دالة احصائية
	بعدي	30	94.3	5.664		075	591		
مجال التقويم	قبلي	30	14.47	1.502	40.95	10.32	9.342	<.001	دالة احصائية
	بعدي	30	24.3	1.343		446	21		

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث، يمكن استنتاج ما يأتي:

١- إن تدريب مدرسي الجغرافية ومدرساتها على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين، والعمل على إعداد خططهم الدراسية وتنفيذها وفق استراتيجيات مختلفة، يؤدي إلى التنمية أدايمهم التدريسي.

٢- إحتواء البرنامج التدريبي على الأنشطة والأمثلة العملية إلى جانب الإطار النظري، يزيد

فاعليته وتأثيره، ويساعد المتدربين على إكتساب المعارف والمهارات بسهولة.

٣- ان بناء برنامج تدريبي على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين قد اسهم بشكل فعال في تنمية الأداء التدريسي لدى مدرسي الجغرافية ومدرساتها، ورفع مستواهم من ناحية التخطيط والتنفيذ والتقييم لدروسهم المنهجية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يأتي:

١- اعتماد البرنامج المعد من قبل الباحثة على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريب مدرسي مادة الجغرافية ومدرساتها، لأثره الواضح في تحسين أدائهم التدريسي ، من خلال إقامة الدورات التدريبية وورش العمل والندوات.

٢- تهيئة البيئة التعليمية لطلبة المدارس وذلك من خلال تجهيزها بأحدث التقنيات التكنولوجية والتعليم الحديثة.

٣- ضرورة اعداد برامج تدريبية التي تمكن المدرسين من رفع كفاءة أدائهم التدريسي وعلى وفق احتياجاتهم التدريبية.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالية، تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- إجراء دراسات تدريبية مماثلة للمدرسين في أقسام علمية وإنسانية أخرى في كليات التربية.
- ٢- إجراء دراسات تدريبية وفقاً لأبعاد مهارات القرن الحادي والعشرون، وإتباع أثرها في متغيرات جديدة (التفكير، الذكاء، الدافعية، وغيرها).
- ٣- تحليل كتب مادة الجغرافية لمراحل التعليم المختلفة وفق أبعاد مهارات القرن الحادي والعشرون ومهارات التفكير التقويمي.

المصادر والمراجع

القران الكريم

المراجع العربية:

أبو الوفاء، رباب (٢٠١٧)، برنامج تدريبي عبء الويب في الكيمياء الرياضية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلة وفاعليته في تنمية مفاهيم كيمياء الكم ومهارات حل المشكلات الكيميائية والأداء التدريسي لدى معلمي الكيمياء اثناء الخدمة، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢٠ (٣)، ٧٣-١١٥.

إسماعيل، مروي (٢٠١٦)، برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض ابعاد خطة التنمية المستدامة ٢٠١٦-٢٠٣٠ لتنمية المهارات والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٣ (١)، ١٥٦

امين، منار (٢٠١٩) برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن ٢١ لدى الطالب المعلم بكلية رياض الأطفال، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة**، مصر ٦ (١)، ٧٥-١.

بركة، سناء (٢٠١٦) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية في ضوء المعايير العلمية لتنمية التفكير للطالب معلم المرحلة الأساسية بقطاع غزة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، ١٩ (٦)، ٦١-٨٨.

بيرز، سوزي (٢٠١٤)، **تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين**، (ترجمة محمد الجيوسي)، الرياض، مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

ترلينج، بيران ترلينج وتشارلزفادل (٢٠١٣م)، كتاب "مهارات القرن الحادي والعشرين للتعليم والحياة في زماننا"، ترجمة أ.د. بدر بن عبدالله صالح، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم تقنيات، دار النشر العلمي والمطابع.

جاد، ايناس (٢٠٠٣) **تقويم معلم الرياضيات لاداءه التدريسي بالمرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة المنصورة، مصر.

جبران، وحيد (٢٠٠٦)، **دليل مرجعي في التدريب**، وكالة الغوث الدولية، القدس، فلسطين.
حسن، شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، دار المصرية واللبنانية.

حسن، هايدي عيسى حسن، (٢٠٢٠) "التفكير اداة لاكتساب الطلاب المهارات وسبيل لتنميتها" كلية القانون، قسم القانون الدولي، جامعة القاهرة، مصر.

الحطاب، دانيا (٢٠٠٤)، "اثر برنامج تعليمي للتربية العملية في أداء الطالب المدرسي للمهارات التدريسية وتوجهه نحو مهنة التدريس"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي السادس عشر (تكوين المعلم) جامعة عين شمس، ٢، ٦٠٥-٦٢٥.

رومان، هاني (٢٠١٨) **تطوير برنامج تطوير معلم الفيزياء بكلية التربية في مصر في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين (رسالة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة القاهرة، مصر.

زاير، وآخرون (٢٠١٦) **استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق**، مكتبة الامير، بغداد.

السعيد، سعيد (٢٠٠٥)، **تقيم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في محافظة الرس في ضوء متطلبات تدريس مناهج العلوم الحديثة، دراسات في المناهج وطرائق التدريس**، جامعة عين شمس، (١٩٩)، ١٥-٣٧.

السكرانة، بلال خلف، (٢٠١١) **تصميم البرامج التدريبية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

سلامة، عبد الحافظ محمد، (٢٠٠٠) **تصميم التدريس**، دار اليازوري للنشر، عمان، الأردن.

السعيد، سعيد (٢٠١٢)، تقييم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في محافظة الرس في ضوء متطلبات تدريس مناهج العلوم الحديثة، دراسات في المناهج وطرائق التدريس، جامعة عين شمس، (١٩٩)، ٣٧-١٥.

الشرع (٢٠١٤)، عطا الله، إدارة العملية التدريبية بين النظرية والتطبيق، الأردن، دار الحامد. شلبي، نوال (٢٠١٦). "إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الأردن، (١٠)، ٣٢-٢. الصوص، ديمة، والجوارنة، المعتصم بالله (٢٠١٦) "الاشراف التربوي ماهيته- تطوره- أنواعه- أساليبه، عمان: دار الخليج للنشر والطباعة.

عبد الرؤف مصطفى، (٢٠١٧م)، تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير توجه STEM، المجلة المصرية للتربية العلمية، القاهرة، العلوم للنشر والتوزيع.

عسيري، مفرح (٢٠٢١م)، أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير العليا والأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (٣)، ٣٢٦-٣٥١.

عطية، محسن علي، (٢٠٢٠) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

العمرو، عبد العزيز (٢٠١٤م)، " جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة حائل من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم (دراسة تقييمية)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٥٠)، ٨٣-٥٤.

العياصرة، وليد توفيق، (٢٠١٥) "استراتيجية تعليم التفكير ومهاراته"، الأردن، عمان، دار أسامة.

العيساوي، كريم (١٩٩٨): " برنامج تدريبي مقترح للمشرفين التربويين في ضوء كفايات الإدارة" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد. الفتلاوي، سهيلة محسن (٢٠٠٣م). الكفايات التدريسية: (المفهوم- التدريب-الأداء) عمان، الأردن: دار الشروق.

الكبيسي، عامر (٢٠١٠م)، التدريبي الإداري والأمني: رؤيه معاصرة للقرن الأحادي والعشرين، الرياض، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

محمد، المعتز بالله (٢٠١١). " تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء بعض المعايير الدولية المعاصرة" مجلة التربية العلمية، الجمعية للتربية العلمية، ١٤ (٣)، ٢١٣-٢٥٤.

محمد، كريم (٢٠١٨) برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس اعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢١ (٨)، ٨١-١٢٩.

مزبان، قاسم (٢٠١٦)، "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريب الصفي في أداء مدرسي اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الرياض. مطلق، جعفر هاشم (٢٠٢٣): فاعلية برنامج مقترح قائم نظرية الحل الإبداعي للمشكلات في تحصيل مادة الجغرافية عند طلبة الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهم الجاد، مجلة الأستاذ، مجلد (٦٢)، عدد (٢)، ملحق (١).

مهدي، يحيى سعدون (٢٠٢٣): التعلم النشط واثره في استراتيجيات الركاء في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة الأستاذ، مجلد (٦٢)، عدد (٢)، ملحق (١).

الموجي، امانى (٢٠١١م)، فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في تنمية أدائهم التدريسي واثره في مهارات تفكير تلاميذهم، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢١ (٦)، ١٢٣-٢٢٣.

الناقة، محمود (٢٠٠٩م)، معايير جودة الاصاله والمعاصرة للتدريس، تطوير المناهج الدراسية بين الاصاله والمعاصرة، المؤتمر العلمي الحادي والعشرين للجمعية للمناهج وطرائق التدريس، القاهرة، جامعة عين شمس.

نجم، مدللة (٢٠١٩م)، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلم المرحلة الأساسية في تعليم التفكير في الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية، (٢٠٠٨م) التربية العملية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

ربيع، هادي مشعان، طارق عبد الدليمي (٢٠٠٩): معلم القرن الحادي والعشرين وأسس إعداده وتأهيله، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان.

العفون، ناديا حسين، حسين سالم مكاون (٢٠١٢): تدريب معلم العلوم وفقاً للنظرية البنائية، ط١، دار الصفاء، عمان .

علي ، هالة مجيد (٢٠١١) : " المهام التربوية لمعلمي العلوم في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية البيئية المستدامة " ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، رسالة ماجستير غير منشورة .

العميرة ، محمد حسن (٢٠٠٦) : " تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم " ، مجلة العلوم التربوية النفسية ، كلية التربية ، ٣ (٧) ، ٩٥ - ١٢٢ .

المصادر الأجنبية:

Al- sang, Amina Hatem Abdul-wahid (2014) Theeffect of the Thomas and Robinson strategy on the achievement of second- year middle school female students in geography, unpubished masters thesis, Collge of Basic Education, University of Babylon

Eggen P.D.& Kauchar, D. (1992). Edusational Psychology Class rom CON- Nections, New York: Macmilla.

Paitnerschip2006.Seminar of Teachers Preparation Institutions (2006)in light of new changes and on-the-job teacher training programmes, Benghazi, Libya, from 6-8 November Garyounis UniversityPublications

Stauffer, B, (2022), What Are 21st Century Skills? 5 April, 2022 from aesrdu- cation (<https://www.Aeseducation.Com/blog/what-are-21st-century-skills>)

Windschitl, M(2009). Exploring The Intersection of Science Education and 21st, century Skills, Retrieved at 5.47p.m.

Grose of Education of people Chinese (2014). Preliminary Opinions on Deepening Vocation Education and Reforming Education in the face of the Twenty- first Century